

2010/07/09

الرباط في:

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير



النائب المحترم السيد: محمد نجيب بوليف
من فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

2010/07/09

الموضوع: مراقبة الخطب الموجهة للأئمة من طرف الوزارة.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان
عدد 3724/10 بتاريخ 9 يوليو 2010.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه والمتعلق بمراقبة الخطب الموجهة للأئمة من طرف الوزارة، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تضع خطبة الجمعة ضمن أولوياتها لما لها من مكانة ودور كبير في التوجيه والإرشاد والتنوير.

وفي هذا الصدد، عملت الوزارة على إصدار دليل للإمام والخطيب والواعظ يعرض لأهداف وغايات خطبة الجمعة وخصائصها المنهجية والتوجيهية إلى جانب نشر دورية تعنى بشؤون المساجد والقيمين الدينيين معززة بخطب منبرية.

وللنهوض بخطبة الجمعة شكلا ومضمونا أحدثت الوزارة جائزة المجلس العلمي الأعلى للخطبة المنبرية بهدف تشجيع الخطباء على بذل مزيد من الجهد في أدائهم لمهمتهم، وتحسين وتطوير قدراتهم على التبليغ والإقناع والتأثير الإيجابي وفي تناولهم للمواضيع بموضوعية ونزاهة فكرية.

وإذا كان الخطباء في المغرب أحرارا في إنشاء معظم خطبهم فذلك راجع لما يتوفرون عليه من تقدير للمسؤولية الملقاة على عاتقهم ولالتزامهم بالضوابط والقواعد المطلوبة في هذا الإطار.

وتقوم الوزارة بين الفينة والأخرى بإصدار مذكرات توجيهية للخطباء حسبما يقتضيه الحال والظروف والمناسبات الدينية والوطنية.

وبخصوص الخطبة موضوع سؤالكم فهي تتعلق بخطبة يوم الجمعة 25 مايو 2007 التي تضمنت في افتتاحها آيتين، الأولى من سورة النساء الآية 29، والثانية من سورة البقرة الآية 188 تم دمجها معا في آية واحدة من طرف الخطيب، وقد تم تدارك الخطأ في حينه.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.